من أجمل ماسمعت قصة الصحابي الجليل سواد بن غزية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.. تُحكي القصة عن يوم من أيام الجهاد، حيث وقف الرسول صلى الله عليه وسلم مُنظمًا صفوف المُجاهدين، فوجد شخصًا قد غيّر صفّه. نظر إليه الرسول مبتسمًا، ثم أعدّ الصف لوضعه الصحيح بعود غصن. شكا الرجل من ألم العود، فاستغرب الجمعُ من ردّ فعل الرسول. لقد أظهر الرسول صلى الله عليه وسلم خلقًا عظيمًا، فنزع رداءه وأعطاه للرجل وقال: "خذ مني القِصاص مُسلِّما". في لحظة من الشوق، جثا سواد ليُعانق بطن الرسول، مُتبركًا بجلده الشريف. ثم قال سواد: "يا سيدي، خرجتُ مُجاهدًا، ولا أعلم إن كنتُ سأمسي بينكم حيًا أو قتيلاً. فإن قُتلتُ، فلستُ أدري موئلي، لكن جلدي مسَ جلدكَ، فلعلي أُحرم من جهنم." صلى عليكَ الله يا خيرَ الورى قد صارَ حُبك في شرايني دمًا *●□□●●□●□●□●□●●□□

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي